رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

المدى

العدد(1989) السنة الثامنة - الاربعاء(15) كانون الاول 2010

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

في ذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع)

نعزي العالم الإسلامي بذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، الذي كان، ولا يزال، مثالا ناصعا على مقارعة الاستبداد والطغاة.

وإذ نشاطر مشاعر المسلمين في مناسبة عاشوراء نتمنى أن يعم العراق السلام والتسامح ونبذ العنف وإشاعة الحوار في بلد ديمقراطي تعددي اتحادي.

وبهذه المناسبة تحتجب المدى عن الصدور أيام الخميس والسبت وستعاود الصدور يوم الأحد ١٩/ ١٢/ ٢٠١٠.

قيادي في الوسط: المعادلة القديمة أفضل .. ولا اتفاق نهائي حتى الساعة

منظرو التسعيرة الجديدة للوزارات ينقلبون عليها والصغار يشكون : الكبار سيأكلون كل شيء

□ بغداد/ علي عبد السادة

عكس التوقعات، فان مسار إعلان الحقائب الوزارية يتعرض إلى عائق جديد، فالمقترح القاضي بإخراج المناصب الرئاسية من حسبة النقاط بدا وكأنه اليوم فخ لأصحابه، إذ خسر بعض الفرقاء جزءا من نصيبهم الوزاري.

وكانت أجواء اجتماع العراقية مع التحالف الوطني ليلة أمس الأول تنذر بخلاف أصله المعادلة الجديدة لاحتساب النقاط.

وأسفرت الآلية الأخيرة عن خسارة بعض الكتل لعدد من الوزارات. على سبيل المثال .. فقد التحالف الوطني وزارتين على أقل تقدير، فيما تشتكي الكتل الصغيرة منها لانها، وعلى ما يقول قياديون، ستكون الخاسر الأكبر.

وفي وقت شكل نظام التنقيط في توزيع الوزارات بحسب أهميتها الطريقة المثلى لإرضاء جميع الكتل السياسية، والذي لم يلق أي اعتراضات على تطبيقه كونه يراعي أحجام القوائم النيابية، بيد ان عملية التنقيط الجديدة رفعت سعر الوزارات من النقاط.

"المعادلة الأولية كانت أفضل بالنسبة إلينا، لأنها كانت تمثل الصيغة المثلى لحكومة الشراكة الوطنية". يقول القيادي في ائتلاف التوافق محمد إقبال في اتصال هاتفي مع (المدى) أمس الثلاثاء.

نواب في كتل صغيرة وأخرى بمثل حجمها داخل التحالفات الكبيرة يقولون إن هذه الكتل والأقليات ستتضرر من مقترح إلغاء النقاط للرئاسات الثلاث لان معادلة التنقيط سيعاد حسابها من جديد، ربما ستضاعف الأوزان فبالتالي تلك المكونات ستخسر.

ويوضحون أن المكونات أو الكتل الصغيرة التي بإمكانها الحصول على أربع وزارات ستحصل على اثنين والذي يحصل على وزارة واحده قد لا يحصل على أي وزارة إذا ما أعيد احتساب معادلة التنقيط بهذه الصورة.

ويعود مقترح تغيير المعادلة إلى الصيغة التي أخرجت الرئاسات من نظام النقاط إلى القائمة العراقية، فهي من طالبت بذلك، وبدا أنها تعود اليوم لرفضه.

إقبال يكشف عن أن المقترح لم يكن يحظى بقبول وإجماع مكونات العراقية، إلا أن وفدها المفاوض هو الذي طرح هذه الصيغة، الأمر الذي جعل من النائب عن التوافق يعزيه إلى أن المقترح طرح من قبل فريق دون غيره في العراقية.

وتبين إن المفاوضات التي بدأت في الفترة اللاحقة لطرح المقترح أظهرت إن كتلا سياسية سينالها الضرر منها بفعل فقدانها وزارات كانت لتحصل عليها وفقا للمعادلة الأولية.

"اكتشفت القوى صاحبة المقترح الجديد بأن عليها التراجع عنها، وبدأت تتراجع لتعود إلى المعادلة الأولى". يوضح إقبال في تصريحه للمدى.

وحتى الساعة فان الاتفاق على التشكيلة النهائية جاهز لولا انتظار الجميع لحسم الآليات، فأسماء الوزارات تسربت إلى الصحافة، وبعض السياسيين يقولون أنها في طريقها إلى هيئة النزاهة والمساءلة والعدالة لتدقيقها. غير أن الوقوف على معادلة نهائية للتنقيط هو من يؤخر نهاية المفاوضات والذهاب إلى البرلمان من اجل ثقته.

ويبدو أن الكتل السياسية لا تفضل الصيغ والمعادلات التي تجعلها تفقد وزارة أو وزارتين، وتحاول بعض الأطراف التراجع عن الصيغ الجديدة والعودة إلى إدخال الرئاسات في نظام التنقيط.

وتفيد أجواء المفاوضات بأن الكتل السياسية لم تتفق حتى الآن على مسألة النقاط الخاصة بالرئاسات الثلاث، فيما ينحصر الخلاف بين العراقية والتحالف الوطني، فكل منهما يرغب بتسعيرة مختلفة.

مجلس الأمن يبحث اليوم الغاء الفصل السابع وسط تفاؤل عراقي

□ متابعة/ المدى

في بادرة تطبيع مع العراق، يضع مجلس الأمن الدولي اليوم الأربعاء حدا لبرنامج "النفط مقابل الغذاء" وللقيود المفروضة على التسلح الواردة في قرارات تعود إلى عهد صدام.

ويمدد مجلس الأمن الدولي من جهة أخرى لمدة ستة أشهر العمل بقرار يتعلق بصندوق تنمية العراق الذي انشىء في العام ٢٠٠٣ بعد سقوط صدام.

ويترأس نائب الرئيس الأميركي جوزف بايدن جلسة المجلس ذلك ان الولايات المتحدة تتولى رئاسته في شهر كانون الأول.

والقرارات الثلاثة التي يتوقع أن يعتمدها مجلس الأمن الأربعاء ستتيح إلغاء قرارات اعتمدت بموجب الفصل السابع من شرعة الأمم المتحدة الذي يسمح باللجوء إلى فرض عقوبات أو إلى استخدام القوة.

وستسمح هذه القرارات بإعادة السيادة العراقية، كما قال دبلوماسي في الأمم المتحدة.

وأعلن هذا الدبلوماسي "الجميع (في مجلس الأمن) موافقون" على ألا يعود العراق خاضعا لهذه العقوبات.

وفي هذا الإطار، قال علي الموسوي مستشار رئيس الوزراء نوري المالكي إن "العراق يعوّل على هذا الاجتماع لإخراجه من طائلة الفصل السابع"، مشيرا إلى أن هناك "أملا كبيرا جدا خصوصا وان هناك إشارات غير رسمية إن الصين انضمت إلى الدول المؤيدة لذلك".

وبرنامج "النفط مقابل الغذاء" وضعه مجلس الأمن الدولي في عام ١٩٩٥ في قرار يحمل الرقم ٩٨٦. وسمح القرار الذي طبق من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٣ لبغداد ببيع نفطها مقابل مساعدات إنسانية في حين كان العراق خاضعا لحصار دولي في أعقاب اجتياح صدام للكويت في العام ١٩٩٠.

وانتهى العمل بهذا البرنامج عمليا في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٧ لكن مسألة منبثقة منه مرتبطة بعقود سابقة وقعت في ظل النظام السابق، بقيت عالقة.

وفي ما يتعلق بأسلحة الدمار الشامل، أرغم قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٦٨٧ الصادر في ١٩٩١ العراق على تدمير كل أسلحته للدمار الشامل وعدم استخدام أو تطوير أو صنع أو شراء أسلحة كيميائية وبيولوجية او نووية.

وأعلن لبيد عباوي وكيل وزير الخارجية لفرانس برس ان "اجتماع مجلس الأمن سيكون مكرسا للإشارة إلى ما حققه العراق خلال الفترة الماضية من تنفيذ التزاماته وفق قرارات مجلس الأمن المندرجة في الفصل السابع خاصة ما يتعلق بالاعتراف بما حققه العراق في ملف أسلحة الدمار الشامل وتعاونه مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتنفيذه بروتوكول الضمانات والرسائل المتبادلة للطاقة الذرية".

وأضاف انه من المتوقع ان يعلن مجلس الأمن في رسالة "اعترافه بنجاحات العراق في هذا الجانب حيث انه لم يعد يهدد الأمن والسلام الدوليين ، ويعود إلى موقعه الذي كان يمارسه باعتباره دولة ذات سيادة ولا تهدد الأمن".

الاتحادية تحدد بداية التشريعي وتشترط نهايته باقرار الموازنة

□ بغداد/ أياس حسام الساموك

أعلنت المحكمة الاتحادية العليا عن موعد بداية الفصل التشريعي الاول رابطة نهايته باقرار الموازنة العامة.المتحدث باسم القضاء الأعلى القاضي عبد الستار البيرقدار أشار وفي تصريح لـ"المدى" إلى أن المحكمة الاتحادية العليا أصدرت قرارا بناء على طلب مجلس النواب لتحديد موعد بداية الفصل التشريعي الأول، والذي حدد في يوم الرابع عشر من شهر حزيران الماضي، موضحا ان لا عبرة بالتواريخ التي تلي هذا الموعد.وأضاف البيرقدار ان هذا الفصل والذي يتم فيه عرض الميزانية للمناقشة لا ينتهي إلا بإقرارها.يشار إلى ان المحكمة الاتحادية العليا أصدرت قرارا يوم أمس بتحديد يوم الرابع عشر من حزيران موعدا لبداية الفصل التشريعي الأول في قرارها رقم ٩٨ لسنة ٢٠١٠ وذلك استناد الى المادة ٥٤ من الدستور الدائم والتي تنص على "يدعو رئيس الجمهورية مجلس النواب للانعقاد بمرسوم جمهوري خلال خمسة عشر يوما من تاريخ المصادقة على نتائج الانتخابات العامة، وتعقد الجلسة برئاسة اكبر الأعضاء سناً لانتخاب رئيس المجلس ونائبيه" والمادة ٥٦ أولا والتي تنص على "تكون مدة الدورة الانتخابية لمجلس النواب أربع سنوات تقويمية، تبدأ بأول جلسة له، وتنتهي بنهاية السنة الرابعة" المادة ٥٧ والتي تنص على" لمجلس النواب دورة انعقاد سنوية بفصلين تشريعيين أمدهما ثمانية أشهر، يحدد النظام الداخلي كيفية انعقادهما، ولا ينتهي فصل الانعقاد الذي تعرض فيه الموازنة العامة إلا بعد الموافقة عليها".

في ذكرى استشهاد الإمام

كونوا أحرارا في دنياكم

■ فخري كريم

في واحدة من أعظم مآثر شهادة الإمام الحسين (ع) هي قابليتها المتجددة على الحضور الطاغي في الوجدان الشعبي، كلما مرت ذكراها، هذا الحضور الذي تمتزج فيه الطقوسية بالدرس، ويمتزج الوجدان بالعقل، والعاطفة بالتفكير، والعَبرة بالعبرة.

في التاريخَ الوطني، بانكساراته وانتصاراته، على مدى القرون..كان الحسين حاضرا، مرةً كمأساة وأخرى كملهم ومعلم وهادٍ إلى حيث ينبغي أن تكون البطولة، والى حيث يجب التحدّي، والى حيث تنتصر القيم فيما تتهاوى الرذائل.

لم تغب المأساة الكربلائية عن الضمير الشعبي لتستعاد في مناسبة ذكرى وقوعها..فهي ماثلة في الثقافة الاجتماعية في كل حين وفي كل تفاصيل الحياة اليومية..وما استعادتها في ذكراها السنوية إلا تتويج وتكثيف لزمن عمره قرون في أيام معدودات هي أشبه ما تكون بمحطة تتجدد فيها المأساة لتتجدد معها الملحمة، ملحمة الصبر والعزم والتحدي والثبات على قيم الحق الرفيعة.

ولم تغب مأساة كربلاء عن أدب العراقيين وفنونهم طيلة هذه القرون، بل يمكن القول أنها أسهمت في صنع هذه الآداب والفنون وأسبغت عليها بأطياف حزنها وتراجيديتها، كما أسهمت في مدها بجرأة المواجهة، مواجهة الطغيان والرذيلة والانتصار للمثل السامية الرفيعة، تلك التي ترتفع بالإنسان وتسمو بكرامته ويترفع معها عن الخنوع والاستسلام للظلم والجور.

هذه هي القيمة الرمزية العظيمة للحسين الشهيد في حياة العراقيين، وهذه هي القيمة الرفيعة لكربلاء في تاريخ العراق.

ففي ضمير كل عراقي شيء من الحسين..وفي تراب كل مدينة عراقية شيء من طهر كربلاء.

وحين نقول كل عراقي فإننا نعني ما نقول..ذلك هو العراقي الذي يتجوهر فيه معنى الانتساب إلى العراق، بكل ما يعنيه هذا الانتساب من شرف ومسؤولية.

لا يستطيع العراقي إلا أن يسعى للتماهي مع صورة الحسين، بطلا وثائرا، مضحيا وصابرا، جريئا ومتحديا..ومن هنا، من حيث يقدر العراقي على أن يتوفر على هذا الجانب أو ذاك، على بعض من هذه القيمة أو تلك، فهو يحتفظ في وجدانه بشيء من الحسين الشهيد (ع).

في سنوات خلت، كان المجتمع يتربى تحت منبر الحسين على الاستهانة بالسلطة وعدم الخنوع لطغيانها..كان القراء يتفننون في مد الجسور بين ما يؤمنون به وما يحرضون الناس عليه من تحد وجرأة ..وبين جمهور كان مستعدا لقبول هذه الجسور الوجدانية التي لا تكتفي بجعل مناسبة عاشوراء مناسبة لاستعادة فجيعة حسب، وإنما استعادة الفجيعة ومعها أيضا تستعاد البطولة والإرادة والثبات على الحق والفضيلة.

كانت الناس بحبها الذي جبلت عليه للحسين وآل بيته ولملحمتهم الكربلائية تنتظر هذا الامتزاج الطقوسي التحريضي..وكانت السلطة، بطغيانها واستهانتها بكرامة الناس وحقوقهم ترى في عاشوراء محنة لا تجتازها إلا بمزيد من السجون وقمع الحريات وحز الرقاب.

ذلك هو تاريخ بقي يتكرر..العدل في موازاة الظلم..والحق في مواجهة الباطل، والإنصاف في تحدي التعسف..ذلك ما جعل تاريخ العراقيين تاريخا للتحدي الذي يستضيء بالحسين، وتاريخا للمأساة التي تتضمخ بالتراب الكربلائي الطهور.

والآن، وإذ ترنو أبصار الناس وبصائرهم إلى تلك القباب الذهبية، إلى المعنى الكامن تحت أديمها، إلى النور الذي يشعشع على بريق ذهبها، إلى الفيض الروحي العطر تحت ثرياتها، فإنها ترنو إلى صورة العدل الذي ارتسم في وجدانها وعاشت وتربت عليه، صورة الحسين وهو يهتف في وجوه قاتليه ناصحا: كونوا أحراراً في دنياكم.

بهذا كان يفهم الإمام وابن الإمام معنى الحرية ومعنى الإيمان ومعنى الحياة، حيث لا إيمان بلا حرية ولا حرية بلا إيمان ولا حياة بلا حرية.

آخر تقليعات مجلس محافظة بغداد

خمسون الف دينار لكل من يتظاهر ضد الحريات

□ بغداد/ المدى

بعد مشروعه لتأسيس اتحاد أدباء خاص بمجلس المحافظة، وقيادته التظاهرات المليونية ضد مثقفي العراق ومفكرية وأدبائه وفنانيه.. قرر مجلس محافظة بغداد أن يوسع أنشطته ويؤسس منظمات المجتمع المدني.

فقد قاد المجلس تظاهرة أمس الثلاثاء قال إنها لعدد من منظمات المجتمع المدني تندد بحملة الحريات اولا، وتطالب بان يلتزم المثقفون بيوتهم وان لا يتدخلوا في شؤون العباد التي هي من اختصاص الحاكم بأمر الله "كامل الزيدي".

المثير في تظاهرات المجلس إن القائمين عليها دفعوا مبلغ خمسين ألف دينار لكل متظاهر وهو اعلى اجر يحصل عليه متظاهر في منطقة الشرق الأوسط. الصدفة وحدها هي التي كشفت الرشوة حيث كان احد زملائنا العاملين في الصحيفة يمر من أمام ساحة الفردوس وأثارت انتباهه التظاهرة فأراد أن يعرف المنظمات التي تقف وراءها، فكانت المفاجأة بانتظاره فقد تصور القائمون على التظاهرة إن زميلنا احد "عمال" التظاهرة فمدو أيديهم في الكيس ليمنحوه مبلغ خمسين ألف دينار.

بهذه العقلية تقاد مؤسسات الدولة، وبهذا الاستهتار توزع أموال الشعب التي كان من المفترض أن تخصص للخدمات وللضمان الاجتماعي ولأعمار مدينة بغداد.

ملاحظة للمجلس .. نحتفظ بمبلغ الخمسين ألفا وسنعيده إليكم في اقرب تظاهرة بشرط ان تكون من اجل بغداد أنظف وأجمل.

الى انظار مجلس النواب

قيادي في الفضيلة يطالب الصحفيين بترك العمل في المدى

□ بغداد / المدى

استغرب عضو حزب الفضيلة باسم شريف استمرار عمل الصحفيين في مؤسسة المدى و في اتصال هاتفي أجرته معه المدى قال الشريف للمحرر : "عجيب ألا تخاف العمل في صحيفة تدافع عن المشروبات"، الغريب أن يصدر هذا الكلام من عضو في مجلس النواب مهمته الأساسية الحفاظ على القانون والدستور، ولكن يبدو أن البعض يريد أن يفصل الدستور حسب مقاسه.

إننا في المدى سنواصل تبني منهج الدفاع عن قضايا المواطن البسيط وسنقف بصلابة ضد الذين يخلطون الدين بالسياسة كما وقفنا ولانزال ضد أمراء التطرف سواء كانوا من الإرهابيين أم المفسدين.. وسنستمر في التصدي لقضايا الفساد، وسنواصل رفع شعار الحرية والأمان للمواطن العراقي.

وستظل المدى – الصحيفة والمؤسسة جزءا من العقل النظيف للمجتمع، العقل الذي يحدد كل يوم أجندة الكتاب والأقلام من خلال القضايا التي تطرحها من دون هوادة او خوف.

عمرو موسى: لا تغيير في زمان ومكان القمة العربية

□ متابعة/ المدى

أكد الأمين العام للجامعة العربية، عمرو موسى أن القمة العربية المقررة في شهر اذار من العام المقبل ستعقد في زمانها ومكانها، والتحضيرات جارية بصفة عادية، ونفى أي تفكير في تأجيلها أو نقلها من بغداد الى أي عاصمة أخرى، استجابة لبعض الدعوات التي تهدد بمقاطعتها، وأكد أن أي تحويل لن يكون الا باعتذار الحكومة العراقية.

وكان فريق أمني عراقي رفيع المستوى اجتمع في وقت سابق مع مسؤولي الجامعة العربية من أجل بحث التحضيرات الأمنية والإدارية واللوجستية للقمة.

وأكد الفريق الأمني أن العراق لا يحتاج إلى القوات الأميركية لحماية وتأمين القمة، مشيراً إلى أن العراقيين هم من يتولون تأمين الأمن في بلادهم.

وقال الفريق أيدن خالد مساعد وزير الدفاع للشؤون الأمنية: إن الغرض من هذا اللقاء هو التنسيق بين اللجنة الأمنية العليا للقمة العربية، ووفد من الجامعة العربية.

وأكد أن هناك إصرارا عراقيا ورغبة عربية لعقد القمة العربية في بغداد الذي هو حدث كبير ومهم جدا للعراق واتفقنا معا أن يكون هذا المؤتمر متميزا للعرب.

وحول الاستراتيجية والخطة الأمنية التي وضعتها القيادة العراقية، قال الفريق خالد: إن الخطة الأمنية تشمل توفير الأمن لكافة الشخصيات والمنشآت والطرق ولكافة المشاركين في القمة.